رقم=الوثيقة=W MDE 14/009/2002 (وثيقة عامة)
بيان صحفي رقم : NSN
NO سبتمبر/أيلول OMMO

الولايات المتحدة الأمريكية/العراق : ليس باسم حقوق الإنسان

في الخطاب الذي ألقاه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة اليوم، أشار الرئيس جورج بوش إلى الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان التي يرتكبها النظام العراقي ضد شعبه. وفي ورقة حول خلفية الموضوع وُزعت على وسائل الإعلام، وردت عدة إشارات إلى التقارير التي أصدرتها منظمة العفو الدولية طوال سنوات حول أوضاع حقوق الإنسان في العراق.

وقالت منظمة العفو الدولية : "ومرة أخرى يُستخدم سجل حقوق الإنسان العائد لإحدى الدول بصورة انتقائية لإضفاء الشرعية على العمليات العسكرية".

"لقد غضت حكومة الولايات المتحدة وغيرها من الحكومات الغربية الطرف عن تقارير منظمة العفو الدولية حول الانتهاكات واسعة النطاق لحقوق الإنسان في العراق خلال الحرب الإيرانية العراقية وتجاهلت الحملة التي قامت بها المنظمة نيابة عن آلاف المدنيين الأكراد العزل الذين قُتلوا في الهجمات التي شُنت في العام NVUU على حلبجة."

"ومع تصاعد الجدل حول وجوب استخدام القوة العسكرية ضد العراق من عدمه، يتم إلى حد كبير استبعاد الحقوق الإنسانية للشعب العراقي، كنتيجة مباشرة لأي عمل عسكري محتمل، من المعادلة."

"وينبغي أن تشكل حياة المدنيين وسلامتهم وأمنهم الاعتبار الأهم في أي إجراء يُتخذ لتسوية الأزمة الإنسانية وأزمة حقوق الإنسان الراهنة. لقد أظهرت تجربة التدخل المسلح السابق في منطقة الخليج أنه في معظم الأحيان يصبح المدنيون ضحايا مقبولين للحرب."

"وفي حال القيام بعمل عسكري، هناك احتمال جدي في نزوح أعداد كبيرة من اللاجئين والتهجير الداخلي لآلاف الأشخاص. ويمكن أن تنشأ أزمة إنسانية بسبب صعوبة أو استحالة إيصال المؤن الأساسية، مما يؤدي إلى حدوث نقص في الأغذية والأدوية وإلى تدمير البنية الأساسية والمؤسسات المدنية.

انتهى
وثيقة عامة
للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمكتب الصحفي لمنظمة العفو الدولية في لندن بالمملكة المتحدة على الهاتف رقم:
+QQ OM TQNP RRSS
منظمة العفو الدولية : St. London WC1X 0DW Easton N. موقع الإنترنت : http://www.amnesty.o